{ نزل } ... فيه [إن اللّـَه تعالى يـَنـْزِل كلّ َ ليلةٍ إلى السماء الدنيا] النـّزُول والصّـُعود والحركة والسكون من صفات الأجسام واللّـَه يتعالى عن ذلك ويتقدّ َس . والمراد به نزول الرحمة والألطاف الإلهيّة وقـُربـُها من العباد وتخصيصها بالليل والثلث الأخير منه لأنه وقت التّـَهجّـُد وغفلة الناس عمّن يتعرّ َض لنفحاتِ رحمة اللّـَه . وعند ذلك تكون النّـَية خالصة والرغبة إلى اللّـَه وافرة وذلك مـَظِنّـَة القبول والإجابة .

- وفي حديث الجهاد [لا تـُنـْزِلـْهم على حـُكمِ اللّـَهِ ولكـْن أنزلهم على حكمك] أي إذا طلب العدوّ منك الأمان والذّ ِمام على حكم اللّـَه تعالى فلا تـُعـْطِهم وأعطِهم على حكمك فإنك ربما تـُخطىء في حكم اللّـَه أولا تـَفِي به فتأثـَمَ . يقال : نـَزَلتـُ عن الأمر إذا تركتـَه كأنك كنت مستعليا عليه مستوليا .

- وفي حديث ميراث الجـَدّ [إن أبا بكر أنزله أباً] أي جعل الجـَدّ َ في منزلة الأب وأعطاه نصيبه من الميراث .

(س) وفيه [نازَلـْتـُ ربّ ِي في كذا] أي راجعتـُه وسألتـُه مرّ َة بعد مرّة . وهو مفاعلة من النزول عن الأمر أو من النّ ِزال في الحرب وهو تقابـُل القِرْنـَيـْن .

- وفيه [اللهم أني أسألك نـُزْلَ الشّ ُهـَداء] النـّزُل في الأصل : قِرى الضيف . وتـُضَمّ زايـُه . يريد ما للشهداء عند اللّـَه من الأجر والثواب .

- ومنه حديث الدعاء للميت [وأكرِمْ نـُزُلـَه] وقد تكرر في الحديث